

## الفائق في غريب الحديث

موه أبو هُرَيْرَةَ رضي الله تعالى عنه ذكر هَاجَرَ فقال : تلك أمكم يا بني ماء السماء !  
وكانت أَمَمَةً لَأُمَّ إِسْحَاقَ سَارَّةَ . قيل : يريد العرب لأنهم ينزلون البَوَادِي فيعيشون  
بماء السماء فكأنهم أولاده .

مور ابن المسيَّب C تعالى قال أبو حازم : إنَّ ناساً انطلقوا إليه يسألونَه عن بَعِيرٍ  
لهم فَجِئَتْهُ الموت فلم يجدوا ما يذكُّونه به إلا عصاً فشقُّوها فنحروه بها فسألوه  
وأنا معهم ; فقال : وإن كانت مَارَت فيه مَوْرًا فَكُلُّوه وإن كنتم إنمَّا  
ثَرَدْتُمُوهُ فلا تأكلوه . أي قطعته ومَرَّت في لحمه يُقَال : مارَ السِّنَانُ في  
المطعون . قال : ... وأنتم أناسٌ تَقْمِصُونَ من القنَا ... إذا مَارَ في أكتافكم  
وتأطَّرا ... .

وتقول : فلان لا يدري ما سائرٌ من مائرٍ ; فالمائرُ : السيفُ القاطع الذي يَمُورُ في  
الضريبة مَوْرًا والسَّائِرُ : بيت الشعر المرويُّ المشهور : التَّثْرِيدُ : ألاَّ يكونَ  
ما يُذكِّى به حادًّا فيتكسَّر المذبح ويَتَشَطَّى من غير قَطْع .  
الميم مع الهاء .

مهن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب يوم الجمعة فقال : ما على أحدكم لو اشترى  
ثَوْبَ بَيْدَنٍ ليوم جمعته سوى ثَوْبِ بَيْ مَهْنَتِهِ . أي بيذلتِه وقد رُوِيَ الكسر وهو عند  
الأثبيات خَطَأً قال الأصمعي : المَهْنَةُ بِفَتْحِ الميم : الخدمة ولا يُقَال مِهْنَةُ بكسر  
الميم وكان القياس لو قيل مثلُ جِلْسَةِ وَخِدْمَةٍ إلا أنه جاء على فَعْلَةٍ واحدة . ومَهْنَتَهُم  
يَمُهْنُهُمْ ويمهَّنُهُم : خَدَمَهُم